بالماء البارد فأنه مصحه للبواسير ) زمنها ما رواه ابن حبيب في شرح الموطأ .
حدثنا أسيد بن موسى وغيره عن السرى بن يحى عن أبان ابي عياش ان النبي E قال ( اشتنجوا بالماء فإنه اطيب وأطهر ) وأبان هذا متروك .
( بيان رجاله ) الأول أبو الوليد هشام بكسر الهاء بن عبدالملك الطيالسي البصرى مر في كتاب علامة اليمان حب الأنصار الثاني شعبة بن الحجاج وقدمر الثالث أبو معاذ بضم الميم وبالذال المعجمه واسمه عطاء بن ميمونة البصرى التابعي مولى أنس وقيل مولى عمران بن حصين مات بعد الثلاثين ومائه وكان يرى القدر الرابع أنس بن مالك رضي ا تعالى عنه .
( بيان لطائف إسنادة ) منها أن فيه التحديث والعنعنه والسماع . ومنها أن رواته كلهم بصريون ومنها أنهم كلهم فرسان الصحيحين والأربعه إلاعطاء فأن الترمذي لم يخرج له ومنها أنه من رباعيات البخاري .
( بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره ) اخرجه البخاري ايضا في الطهاره عن سليمان بن حرب بندار عن غندر وفي الصلاة أيضا عن محمد بن حاتم بن يزيغ عن أسود بن عامر شاذان ثلاثتهم عن شعبه وفي الطهارة أيضا عن يعقوب الدورقي عن إسماعيل بن عليه عن روح بن القاسم كلاهما عنه به وأخرجه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبه عن وكيع وغندر وعن ابي موسى محمد بن المثنى عن غندر كلاهما عن شعبة به وعن زهير بن حرب وابي كريب كلاهما عن إسماعيل بن عليه به وعن يحيى بن يحى عن خالد بن عبد ا الواسطي عن خالد هو الحذاء عنه به وأخرجه أبو داود في الطهارة عن وهب بن بقية عن خالد الواسطي به واخرجه النسائي فيه عن إسحق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن شعبة به .
( بيان اللغات ) قوله ( وغلام ) هو الذي طرشاربه وقيل هو من حين يولد إلى أن يشيب وزعم الزمخشري أن الغلام هو الصغير إلى حد الالتحاء فان أجرى عليه بعد ما صار ملتحيا اسم الغلام فهو مجاز ويروي عنه علي بن ابي طالب رضي ا تعالى عنه في بعض أراجيزه أنا الغلام الهاشمي المكي وقالت ليلى الأخليلية في الحجاج غلام إذا هز القناة تباهيا . قال وقال بعضهم يستحق هذا الاسم إذا ترعرع وبلغ حد الاحتلام بشهوة النكاح كأنه يشتهي النكاح ذلك الوقت ويسمى الغلام قبل ذلك تفاؤلا وبعد ذلك مجازا وفي المخصص هو غلام من لدن فطامه إلى سبع سنين وعن أبي عبيد هو المترعرع المتحرك والجمع أغلمة وغلمة وغلمان والأنثى غلامة وفي الصحاح استغنوا بغلمة عن اغلمة وتصغير الغلمة اغليمة على غير مكبرة كأنهم صغروا اغلمة وان لم يقولوه وقال الخليل الغلومة والغلامية والغلام هو الذي طر شاربه وفي الموعب لابن

التياني لا يقال للأنثى الا في كلام قد ذهب في ألسنه الناس وفي الجمهرة غلام رعرع ورعراع ولا يكون ذلك الامع حسن الشباب قوله ( إدواة ) بكسر الهمزه وهي اناء صغير من جلد تتخذ للماء كالسطحيه ونحوها والجمع اداوى قال الجوهري الاداوة المطهرة والجمع اداوى .

( بيان الاعراب ) قولة ( كان رسول ا E ) ارتفاع رسول ا بكان وخبره جملة قد حذفت منها العائد وهو قوله ( أجي أنا ) تقدير أجيئه أنا وغلام معي ويدل عليه الروايه الآتيه ( كان رسول ا صلى ا علية وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا ) وكلمة إذا للظرف المحض ويحتمل أن يكون فيها معنى الشرط وجوابه قوله ( أجئ ) والجملة تكون في محل نصب على أنها خبر كان وقوله ( أنا ) ضمير مرفوع ابرز ليصح عطف غلام على ما قبله لئلا يلزم عطف اسم على فعل ويجوز وغلاما بالنصب على ان تكون الواو بمعنى مع قوله ( اداوة ) مرفوع بالأبتداء وخبرة قوله ( معنا ) مقدما والجملة في محل النصب على الحال بدون الواو كما في قوله تعالى ( اهبطوا بعضكم لبعض عدو ) وكلمة من في قوله ( من ماء ) للبيان .

( بيان المعاني ) قولة ( كان رسول ا صلى ا علية وسلم ) هذه اللفظة مشعره بأستمرار ذلك واعتياده له قوله ( لحاجته ) اراد بها ههنا الغائط او البول قوله ( أجئ انا وغلام ) وصرح الاسماعيلي في روايته ( وغلام منا ) أي من الانصار وكذا في الروايه الآتيه للبخاري وفي روايه مسلم ( وغلام نحوي ) أي مثلي اراد مقارب لي في السن قوله ( معنا ) أي في صحبتنا اداوة قال صاحب المحكم مع اسم معناه الصحبه متحركة وساكنة غير ان المتحركه العين تكون اسما وحرفا والساكنة